

The Impact of Educational Techniques in the Achievement of Students in the Fifth Grade Literary Literature and Texts

Healal Mbder Kazem

Directorate General of the education of Babylon

Ali Hamza Jakhyour

Directorate General of Education Baghdad Rusafa / 2

FareS Mutashar Hassan

College of Basic Education/ University of Babylon

Faris_mtashar@gmail.com

Submission date: 15 /8/2018

Acceptance date: 6/9/2018

Publication date: 22/11 /2018

Abstract

The present study aimed to identify the effect of the short story in the students of the first three grades of the primary stage on language fluency in the General Directorate of Education in the province of Baghdad / Rusafa III.

To achieve the research objective, the researcher formulated the following hypothesis: There is no statistically significant difference between the mean of the experimental group and the control group in the post-cognitive testing of the linguistic level at the level of significance (0,05).

The current study was determined as follows: (2017-2018, primary schools in the Directorate of Education of Rusafa III, grammatical concepts found in the branches of the Arabic language for the first three grades of the primary stage).

The research community consists of students of the second and third grades of primary school who study Arabic in the primary schools of the Directorate General of Education Baghdad, Al-Rusafa 3, for the academic year 2017-2018, the number of (12003) students distributed to (112) primary schools according to information obtained by the researcher From the Directorate General of Education.

(B) was chosen to be the experimental group, which taught Arabic grammar in short story mode, and was chosen to be the control group to which the material is taught according to the traditional method. The number of students in the division (43) students, and the number of students in Division (A) (43) students, after the exclusion of students retreating.

The researcher prepared a test in linguistic fluency, consisting of (40) paragraphs and was verified the validity and the coefficient of difficulty, and the strength of discrimination and stability. The researcher used the following statistical methods in his research procedures and analysis of the results: (T-test of two independent samples, square (Ca2), Pearson correlation coefficient, and Kronbach-alpha equation).

The researcher studied the two groups of research in the experiment, which lasted a full semester, applied at the end of the study tools, the results showed the following:

- The students of the experimental group who studied according to the short story style exceeded the pupils of the control group who studied according to the usual method in the grammatical subjects.

In light of the findings of the present study, the researcher concluded a number of conclusions, including:

The short story style is one of the most effective teaching methods in the teaching of Arabic grammar for students in the first three grades of elementary school. The average students' achievement was higher than that of students who were taught in the traditional way. Students of both sexes achieved almost equal achievement, indicating that the student's sex was not a significant variable in the teaching of language training using educational games.

2. The short story style leads to a variety of methods of presentation of grammatical subjects, resulting in a marked increase in the motivation of students in language fluency.

In light of this, the researcher made a number of recommendations concerning the study results, including:

1. Adopting the short story method in teaching the language exercises for students in the fourth grade because of its impact on students' achievement.

Emphasize the importance of the short story method in the teacher education curriculum, leading to a good understanding of this method.

2. Prepare a booklet for teachers that includes a number of short story shows and an explanation of how to prepare, use and evaluate them.

Key words: Technologies, Education, Collection, The fifth literary grade, Literature and texts, History of literature.

أثر التقنيات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب

والنصوص

هلال مبدّر كاظم
المديرية العامة لتربية بابل

علي حمزة جخيور
المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة ٣/

فارس مطشر حسن
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

الخلاصة

رمت الدراسة الحالية إلى تعرف أثر التقنيات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص.

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المادة الادب والنصوص عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وتحددت الدراسة الحالية بـ: (العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨)، المدارس الاعدادية في مديرية تربية الرصافة الثالثة، الموضوعات الأدبية الموجودة في كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الادبي).

وتكوّن مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الادبي من المرحلة الاعدادية الذين يدرسون اللغة العربية في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة ٣، للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ والبالغ عددهم (١٢٠٠٣) طالبا يتوزعون على (١١٢) مدرسة اعدادية حسب المعلومات التي حصل عليها الباحث من المديرية العامة للتربية.

وتم اختيار مدرسة (المصطفى) بطريقة قصدية، وقد اختيرت من الصفوف،شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية والتي تدرس مادة الادب والنصوص بطريقة التقنيات التعليمية، واختيرت شعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة والتي تدرس لها المادة وفق الطريقة التقليدية،حيث بلغ عدد طلاب الشعبة (ب) (٤٣) طالبا وبلغ عدد طلاب شعبة (أ) (٤٣) طالبا، بعد استبعاد الراسبين.

واعدّ الباحث اختباراً في التحصيل تكوّن من (٤٠) فقرة وتم التثبت من صدقه ومعامل صعوبته، وقوة تمييزه وثباته. واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في اجراءات بحثه وتحليل النتائج: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع (كا)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كرونباخ - الفا).

ودرس الباحث نفسه مجموعتي البحث في التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً،طبق في نهايتها أداتي الدراسة،فأظهرت النتائج ما يأتي:

- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درّسوا على وفق التقنيات التعليمية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درّسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في الموضوعات الادبية.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية استنتج الباحث عدداً من الاستنتاجات منها:

١. إنّ التقنيات التعليمية هو احد الأساليب التعليمية الفعالة في تدريس مادة (الادب والنصوص) لطلاب الصف الخامس من المرحلة الاعدادية، فقد كانت متوسطات تحصيل الطلاب الذين تم تدريسهم بهذا الأسلوب أعلى من متوسطات تحصيل الطلاب الذين تمّ تدريسهم بالطريقة التقليدية، وأن الطلاب من كلا الجنسين قد حققوا إنجازاً بشكل يكاد أن يكون متساوياً مما يشير إلى أن الجنس لم يكن متغيراً مؤثراً في تدريس مادة(الادب والنصوص) بواسطة القصة القصيرة.

٢. إنّ التقنيات التعليمية يؤدي إلى تنوّع أساليب عرض الموضوعات الادبية مما ينتج عنه زيادة ملحوظة في دافعية الطلاب في التذوق الادبي.

وفي ضوء ذلك وضع الباحث عدداً من التوصيات المتعلقة بنتائج الدراسة، منها:

١. اعتماد التقنيات التعليمية في تدريس مادة (الادب والنصوص) لطلاب الصف الخامس من المرحلة الإعدادية لما له من اثر في تحصيلهم.

٢. تأكيد أهمية التقنيات التعليمية في مناهج إعداد المعلمين بما يؤدي إلى فهم هذا الأسلوب فهماً جيداً.

٣. إعداد كراس خاص بالمعلمين يتضمن عدداً من عروض التقنيات التعليمية وشرحاً عن كيفية إعدادها واستخدامها وتقويمها. واستكمالاً للبحث الآتي اقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية، وهي: (إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول تحصيل الطلاب في مراحل دراسية أخرى).

الكلمات الدالة: التقنيات، التعليم، التحصيل، الصف الخامس الادبي، مادة الادب والنصوص، تاريخ الادب

١. الفصل الأول (التعريف بالبحث)

١.١. مشكلة البحث:

تعد التقنيات التعليمية التطبيق العملي للنظريات التربوية في حل العديد من المشكلات التعليمية، إذ إن هناك مشكلات شائعة بحسب ما جاء في البحوث والدراسات التربوية وفي مراحل التعليم جميعها تتعلق بضعف فهم الطالب للكثير من الحقائق والأسس التي يقدمها المدرس في أثناء تدريسه. [٢٨، ٣]

وعلى الرغم من ان عدداً كبيراً من المربين والمدرسين يعززون هذه الظاهرة الى ضعف دافعية الطالب بالدرس الأدبي مما يؤدي الى تدني قابليته في الفهم، فأنها تعود لدرجة ما الى جودة طريقة التدريس وندرة او انعدام إمتزاجها باستعمال التقنيات التعليمية. [٢١٢، ٤]

لان التقنيات التربوية والتعليمية منها خاصة متسعة اتساع العملية التعليمية فهي معنية بتصميم المناهج والخبرات التعليمية وتقويمها وتعني بكيفية الافادة منهما وتجديدهما وحل مشكلاتها وهي طريقة للتفكير في التعليم و التعلم تفكيراً واعياً منظماً، فضلاً عن هذا نجد التقدم العلمي الهائل في الثورة المعلوماتية الذي نعيشه فيه في مقابل الاخفاق الحاصل في تعليمها، والمسؤول عن ذلك الانظمة التعليمية ومحتواها ومناهجها وطرائق تدريسها والمدرس الذي ظل عاكفاً على الطرائق التقليدية في التدريس. [١٢٠، ١]

انسحبت هذه المشكلات على دروس اللغة العربية في العراق ولسنوات طويلة، إذ لم يحظ إلا بمكانة ضئيلة قياساً بالمواد الأخرى، وما ترتب على ذلك انه لم يكن في المدارس المتوسطة والإعدادية من هو متخصص بتدريس مادة اللغة العربية، بل كان يعهد الى مدرس اللغة العربية القيام بكل الادوار دون دراية. [٣٤، ٥].

وفي عام ٢٠١٠ اتخذت مواد اللغة العربية شكلاً آخر ومنحى آخر يفترض ان ينقلها الى المكانة اللائقة بها، إذ استقلت عن غيرها من المواد وتغيرت مناهجها لمختلف المراحل الدراسية، الا انها ما تزال تعاني من مشكلات وصعوبات اثرت في تحصيل الطلبة سلباً ومنها ضعف استعمال التقنيات التعليمية لاسباب عدة منها ضعف الامكانيات المتوافرة في المدارس لتطبيق طرائق التعليم الحديثة. [١٥، ٧٦]

ومن خلال مقابلة الباحثين لعدد من مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وكذلك بعض المشرفين الاختصاصيين العاملين في المديرية العامة للتربية الرصافة الثالثة، اكادوا ايضاً قلة وجود التقنيات التعليمية الخاصة بدروس اللغة العربية، حتى اليسيرة منها كالاشكال والرسومات والخرائط والمنحنيات الدائرية، فضلاً عن ان طول المنهج يقف عائقاً دون استعمالها - ان وجدت او انتجت - لضيق الوقت، يضاف الى هذا ضعف كفاية المدرس من استعمال التقنيات التعليمية حتى من دخل منهم الى الدورات التأهيلية

في مادة اللغة العربية التي مازالت دون المستوى المطلوب الذي يجعل المدرس قادراً على اداء مهمته في تعليم الدارسين مادة اللغة العربية بدرجة كبيرة.

٢.١. أهمية البحث:

أدرك المربون أهمية استعمال التقنيات التعليمية وفوائدها في عملية التعلم والتعليم، إذ إن أهميتها تبرز من خلال تأثيرها العميق في العناصر الرئيسة الثلاثة في العملية التعليمية وهي المدرس والطالب والمنهج او المادة التعليمية من خلال ما يأتي:-

١- اشباع الادراك الحسي لدى المتعلم، فاستعمال الصور المرئية فضلاً عن الالفاظ يساعد على ادراك المفاهيم والافكار والمعارف.

٢- تنمية حب الاستطلاع لدى المتعلم، واثارة رغبته في التعلم من خلال اثارة حب الاستطلاع فيه لتعرف المعارف والخبرات والافكار في خارج المدرسة.

٣- يؤدي تنويع التقنيات التعليمية الى تكوين وبناء المفاهيم السليمة بناءً صحيحاً حتى يصل الى التعميمات، فالتقنية التعليمية تحقق ذلك، فالمفاهيم في حقيقتها معانٍ للافكار التي يدركها العقل وتصور لها واقعاً محسوساً او مدركاً في الذهن وما يدل على المحسوسات يكون اسهل تعلماً من المفاهيم الدالة على الامور المعنوية المجردة، وقد لا يصل المتعلم الى تصور المفهوم الصحيح عندها تحقق التقنية التعليمية التغلب على هذه المسألة بتقريبها الى ذهنه عن طريق تقنية معينة كالصور او الافلام التعليمية.

٤- تؤدي التقنية دوراً كبيراً في مساعدة المدرس على اداء واجبه على نحو جيد، من خلال اعادة المادة على نحو جيد و توزيع الوقت وتيسير الشرح بالصورة بدلاً عن اللفظ وتقليل جهده، وكذلك تساعد الطلبة على التشويق والقضاء على الروتين والملل.

٥- تعمل بعض التقنيات كالافلام السينمائية على تخطي ابعاد الزمان والمكان فيصور المعارك التي حدثت في الماضي او ظواهر تحدث في مكان بعيد، تعمل على تقريب الظواهر والاحداث وادخالها الى غرفة الصف وما يرافقها من اختصار لتلك الاحداث فتقدم الحرب التي دامت سنوات عدة في خمس عشرة دقيقة من دون إخلال بحجمها. [٢٠٥، ٣٢]

٦- إن استعمال التقنية التعليمية يضيف الى المادة العلمية حيوية ويجعلها ذات قيمة تطبيقية عملية يستطيع الطالب الاستفادة منها في فعالياته المختلفة وفي الحياة العلمية نفسها. [٢١٢، ٤]

٧- يؤدي استعمال التقنية التعليمية الى تعديل السلوك، وتكوين الاتجاهات الجديدة، والمقصود بالاتجاه: هو الاستعداد العقلي الذي يتكون عند المتعلم نتيجة الخبرات السابقة له، مما يجعله يسلك سلوكاً معيناً ذا طابع خاص ازاء الاشخاص او الاشياء او الاداء وباستعمال بعض التقنيات التعليمية كالمصقات او التلفاز او الافلام بكثرة يساعد على تعديل سلوك الافراد وتكوين انماطاً جديدة من السلوك المطلوب.

٨- تعزز العلاقة بين المعلم والمتعلم وتحقق عدالة في فرص التعلم، إذ تتيح لأكبر عدد من الطلبة فرصاً تعليمية، وبذلك يمكن التغلب على مشكلة قلة المدرسين.

٩- تتقذ المدرس من بعض مواقف الضعف وتظهر هذه لدى المبتدئين في العمل الضعاف بمادتهم، وحتى القدامى فقد يشتت ذهن المدرس، او ينسى بعض عناصر درسه، فتتقذه الوسيلة وتذكره وتعينه على شرح درسه.

١٠- تساعد على بلورة الفكر العلمي المنظم لدى المتعلم وتعينه على حل مشكلاته خطوة خطوة بعد تحديدها.

١١- تساعد على ربط الاجزاء ببعضها والاجزاء بالكل ومعرفة نسبة الاشياء.

١٢- تساعد على الطلاقة اللفظية من خلال تقليد الحوار، أو تعلم المصطلحات الجديدة. [٤٨، ٢٠].

ومن خلال خبرة الباحث اليسيرة، التي جاءت من خلال تدريسه في المرحلة الاعدادية، يضيف: ان استعمال التقنيات التعليمية يشيع روح البهجة عند عموم الطلاب ويبعد الخجل والارتباك والقلق والتردد والخوف أحياناً من المدرسة لرفعه حاجز الجلسة التقليدية وسيادة روح المشاركة فضلاً عن أن المادة المدرسة بواسطة التقنيات التعليمية تكون أكثر ثباتاً في أذهان الطلاب، وان هناك مواقف تستوجب تعزيز شرح المادة من خلال رسم مخطط على السبورة بالطباشير الملون أو عرض صورة ما، فإن ذلك يساعد على تحقيق الاهداف المتوخاة من التدريس.

ويفيد بعض المربين ان التعلم يحدث بسهولة وبدرجة عالية كلما استعمل في تحصيل تقنيات تعليمية تجسد بقدر الامكان الحياة الواقعية وخبراتها، زيادة على ذلك توصلت عدة دراسات إلى ان نسبة تذكر المتعلم تختلف باختلاف الحواس، فيمكن له ان يتذكر ١٠% مما قرأه، ٣٠% مما شاهده و ٥٠% مما سمعه في ان واحد. [١١٣، ٧-١١٤].

وان الدراسة التي تغلب عليها الصفة النظرية تكون عاجزة عن قيادة الطلبة الى السلوك العملي، زيادة على ضعف تحصيل المعرفة وكسب المعلومات، لذا من الضروري ان تصاحب الرموز التي يحويها الموقف التعليمي صوراً حسية ذهنية للأفكار لضمان استمرار الخبرة التعليمية. [١٣، ٢٤٣]

وقد اشارت البحوث والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي الى حاجة تزويد المتعلم بالخبرات عن طريق التقنيات التعليمية التي تساعد على تكوين المفاهيم والصور الذهنية الواضحة المتضمنة لصفات الاشياء التي يرمز اليها بالالفاظ والكلمات، مما يساعد على زيادة تحصيلية، فضلاً عن تنمية الطلاقة اللفظية وتهذيبها، وهذا ما اكدته معظم الدراسات التي تتبعته اثر استعمال التقنيات التعليمية في تحصيل الطلبة وفي المواد الدراسية المختلفة ومنها دراسة التميمي، وعبد الرحمن. [١٥٠، ١٠]

ودراسة (الجلحوي) (الجلحوي، ٢٠٠١، ملخص الرسالة) لذا تعد التقنيات التعليمية من الركائز المهمة في التعليم و للمراحل كافة، مع زيادة صعوبة المواد وتعمقها في المادة العلمية و تعدد مواد المنهج كلما انتقلنا إلى مرحلة اعلى حتى مرحلة الدراسة الاعدادية وفي العراق خاصة نجد ان الغاية من الدراسة الاعدادية هي اعداد الطالب لمواصلة الدراسة في المعاهد العالية من جهة وتجهيزهم بالتقافة العامة التي تؤهلهم لان يكونوا اعضاءً نافعين في المجتمع من جهة اخرى. [٢٢٣، ٢٥]

وتعدُّ هذه المرحلة من المراحل المهمة في اعداد الطالب وتوجيهه، إذ يكون عمره بين سن (١٥-١٨) سنة وفيها يحاول ان يتكامل نموه في سائر الجوانب الانسانية وتظهر لدى الطلبة، ميول وقابليات واستعدادات كبيرة، على نحو واضح. ويتميز الطالب في هذه المرحلة بحرصه على استقصاء الحقائق والتطلع الى افاق المعرفة ويتضح نمو العقل في نهاية هذه المرحلة. [٣٣، ٤٢]

اما (الشبلي) فيرى "ان لهذه المرحلة خصوصيتها؛ لانها تقع وسطاً بين التعليم الاساس من جهة، والتعليم العالي من جهة اخرى، ولان قدرات الطلبة واتجاهاتهم تبلورت، ومطالب المجتمع منهم اصبحت اكثر مما سبق واندماجهم في الحياة الاجتماعية اصبحت اكثر فاعلية. [٣٣، ٢٣]

وتأسيساً على ما سبق فإن المرحلة الاعدادية هي الانطلاقة الاولى لتكوين شخصية الانسان الذي يدرك دوره في المجتمع وماله من حقوق وما عليه من واجبات وعادة ما يكون الطالب مشحوناً بالحماس والامل ويبيد استعداداته للعمل فينبغي توجيهه توجيهاً سليماً طالما ان اهدافه بدت اكثر وضوحاً وتحديداً. لذا اختارت

الباحثة هذه المرحلة، ومن ثم اختارت الصف الخامس العلمي؛ لأنه يمثل بداية السلم في المرحلة الإعدادية وفيه يحدد الطالب اتجاهه المستقبلي لاختيار الكلية التي يرغب فيها، وبالتالي الوظيفة أو العمل الذي تؤهله له. ومن خلال ما تقد.

من كل ما تقدم يمكن تحديد أهمية البحث الحالي من خلال النقاط الآتية:

- ١- الاستفادة من التقنيات التعليمية بعدها ادوات مشوقة في إكساب الطلاب للمفاهيم العلمية أو أي مفاهيم أخرى في بقية الدروس.
- ٢- قد يفيد البحث المدرسين في اعتمادها كاسلوب جديد في تدريس اللغة العربية وفروعها ويمكن تعميمها على بقية المراحل.
- ٣- يمكن أن يساعد هذا البحث مخططي المناهج من وضع مناهج تتبلور فيها التقنيات التعليمية في مدارسنا.
- ٤- قد يقدم هذا البحث إضافة معرفية في ميدان التخصص.

٣.١. هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر التقنيات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص.

٤.١. فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للادب والنصوص عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٥.١. حدود البحث:

١. العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.
٢. المدارس الإعدادية في مديرية تربية الرصافة الثالثة ومديرية تربية بابل.
٣. المفاهيم العلمية الموجودة في مادة الأدب والنصوص للصف الخامس الادبي.

٦.١. تحديد المصطلحات:

١- التقنيات التعليمية

التقنيات لغة: - جاء في معجم متن اللغة: تقن الأرض: أرسل فيها التقن - الماء الخائر - لتجود. واتقن عمله: احكمه فهو متقن. والتقن، الذي يحكم الأشياء: الحاذق في عمله. [١٠، ٤٠٠، ٤٠١].

التقنيات اصطلاحاً: - التقنيات في الاصطلاح تعني: "محصلة التفاعل بين الانسان والمواد والادوات وهي العملية التي يقوم بها الانسان باستخدام الادوات لصياغة المواد بما يحقق اهدافه، او بمعنى آخر هي العمليات التي تتعلق بوجود مادة والجوانب التطبيقية لهذه المادة من الناحية العقلية والادائية. [٣٠، ٦-٧].

٢- التعليم

التعليم لغة: - جاء في معجم محيط المحيط: علم يعلم علماً انشقت شفته العليا او أحد جوانبها فهو أعلم، وتعلم، مطاوعة علم يقال علمته فتعلم. وتعلم الامر أتقنه، ويقال تعلم في موضع أعلم وهو مختص بالامر، ويقال علم حق في نفسه إذ حصلت له حقيقة العلم، وعلم الامر: اتقنه. [٥، ١٤٦١]

التعليم في الاصطلاح: عرفه قنبر: على انه "مهارات عقلية او يدوية لغرض إكساب القيم والاتجاهات السلوكية". [٣٢، ٢٢٤-٢٢٥].

٣- التقنيات التعليمية

التقنيات التعليمية اصطلاحاً: اختلفت التعريفات الخاصة بالتقنيات باختلاف المدارس التربوية، كالاختلافات الخاصة بالتسمية والتي تتبع من اختلافات وجهات النظر أو الحاسة التي تخاطبها الوسيلة.

فعرف (فلاته) التقنيات التعليمية على انها "التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل". [١١، ٣١].

وعرفها (الفرأ): "بأنها عملية منهجية في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها على ضوء اهداف محددة تقوم اساساً على البحوث في تعليم الانسان وتستثمر جميع المصادر المتاحة، البشرية وغير البشرية، وذلك لاحداث تعلم مثالي". [١٣٠، ٢٩].

وقد ورد في معجم التقنيات التربوية ان التقنيات التعليمية هي مجموعة من العناصر (تتكون من اوامر) تسبب قيام نظام معاملة البيانات باداء أحد عملياتها عندما يتم تفسيرها بوساطة وحدة التحكم [٣٠، ٢٦]. وعرفها (الشبلي): هي اجهزة وادوات ومواد وتقنيات متنوعة تؤلف تشكيلة من المعينات التعليمية بمعنى انها تساعد المعلم على التعلم وتساعد المعلم على التعليم وهي بوجه عام تهدف الى المزيد من التعبير اللفظي او الرمزي ومن هنا جاءت تسميتها الاخرى بوسائل الايضاح. [٩٧، ٢٣].

١. الادب

الادب لغة: الادب (هو الذي يتأدب فيه الأديب من الناس، سمي أدباً لأنه يُؤدبُ الناس ويُوجَّههم إلى المحامد، وينهاهم عن المقابح، وأصل الأدب: الدعاء، والأدب: أدب النفس أو الدرس) (ابن منظور، ١٩٦٨، ص ٢٠٠-٢٠١)، "والأدب: الظرف وحسن تناول وأدب البلاد إيداباً: ملاًها عدلاً، وأدب البحر: كثرة مائه"، وأدبته أدباً: من باب ضرب، علمته رياضة النفس ومحاسن الأخلاق" [١١، ٢٤].

الادب اصطلاحاً:

عرّف الأدب تعريفات متعددة منها:

١- عرّفه ضيف (١٩٦٠) بأنه "الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به التأثير في عواطف القراء، والسماعين سواء أكان شعراً أم نثراً" [٢٧، ٣٢].

٢- وعرّفه الهاشمي (١٩٦٥) بأنه "علم صناعي تُعرف به أساليب الكلام البليغ في كلّ حال من أحواله" [٣٣، ١٤].

٣- وعرّفه سمك (١٩٧٥) بأنه "التعبير البليغ الذي يحقق المتعة، واللذة الفنية بما فيه من جمال التصوير وروعة الخيال وسحر البيان ودقة المعنى وإصابة الغرض" [١٩، ٥٣٤].

التعريف الإجرائي للأدب: هو المعرفة المتعلقة بحياة الأديب وآثاره ونقدها والحديث عن الفنون الأدبية في كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي في المرحلة الإعدادية للفرع الأدبي.

٢. النصوص:

النصوص لغة: جاء في لسان العرب "إن أصل النص: أقصى الشيء وغايته، والنص: الإسناد إلى الرئيس الأكبر، والنص: التعيين على شيء ما ونص الأمر شدته" [٢، ٣٦٦].

وفي المعجم الوسيط "النص صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف. وما لا يحتمل إلا معنى واحداً، أو لا يحتمل التأويل، ومنه قولهم (لا اجتهد مع النص)، والجمع: نصوص.

النصوص اصطلاحاً:

١- عرّفها الطاهر (١٩٦٩) بأنها " مختارات من الشعر والنثر تقرأ إنشاداً أو إلقاءً، وتفهم، وتذوق وتحفظ (عادة) رعاية لجمال سبكها، وبهاء أفكارها لحاجة إليها في الحياة، واحتفاظاً بها على أنها من التراث الخالد " [١٥،٦٠].

٢- وعرفها الجبلاطي (١٩٧٥) بأنها "فن من فنون الأدب أو ظاهرة من الظواهر الأدبية، والحقائق الأدبية التي يراد معرفتها " [٨،٣١٠].

٣- وعرفها إبراهيم (١٩٨٦) بأنها " قطع تختار من التراث الأدبي يتوافر لها حظ من الجمال الفني، وتعرض على التلاميذ فكرة متكاملة أو عدة أفكار مترابطة وتزيد في طولها على ما سميناه (محفوظات) " [١٠،٢٥١].

٣. الصف الخامس الأدبي:

هو الصف الثاني في الترتيب التسلسلي في المرحلة الإعدادية في العراق التي تتكون من ثلاثة صفوف، ويكون بعد الصف الرابع، وقبل الصف السادس.

٢. الفصل الثاني (الإطار النظري)

التقنيات التعليمية في الأدب والنصوص

التقنيات التعليمية هي طريقة للتفكير تتناول التعليم والتعلم تتاولاً منظماً نافذاً، له من الطوعية و المرونة ما يجعله عدة المعلم في شغله الشاغل الخاص بتطوير المنهج و تحسينه و تجديده [٢٣،١٢].

وتشتمل على خمسة عناصر هي: ١- الالوة ٢- الانسان ٣- الادارة ٤- اساليب العمل ٥- الافكار والاداء، و هذه العناصر تبدأ بالمرسل (المعلم) ثم الرسالة- المقدمة من خلال جهاز يحتوي على الاهداف والاتجاهات والقيم و المعلومات- ثم المستقبل (المتعلم)، ثم التقويم. فهي حلقة دائرية تبدأ بالمعلم وتنتهي اليه.

ولهذا كانت الحاجة ماسة الى اداة اتصال جديدة اكثر تعبيراً واعظم تأثيراً في الادراك الحسي للانسان من الكلمة المكتوبة والكلمة المسموعة، فكان الرسم، رسم الاشياء وتصويرها، وتلوينها او نحتها وتجسيمها ليشاهدها الانسان، ويلمسها ويحسها ثم يدركها ويفهمها وهذه غاية الاتصال. [٢٥٣،٢٩]

عندئذ نشط تفكير الانسان ليخترع وسائل التصوير والتصوير الفوتوغرافي ليجسد الحقيقة على ما هي. وعلى الرغم من اهمية التقنيات التعليمية الا اننا نلاحظ انحساراً واضحاً في استعمال التقنيات التعليمية في دروس التربية الاسلامية ارتبط بفهم سطحي للاسلام وعدم توظيف التربويين للافكار التي ينادون بها، ان الاحتمال الكبير ان السبب وراء هذا الانحسار وعدم الاهتمام بالتقنيات التربوية الخاصة بالتربية الاسلامية يرجع الى:

١. تقليد الغرب في امور التربية تقليداً كاملاً، (و هو ما يدعى بهجرة العقول او الغزو الفكري)، فالغرب لا يهتمون بامور الدين انما يتركونه للمؤسسات الشعبية وعليه فلا تلقى اهتماماً بالبحث.
٢. اعتقاد بعضهم ان الاسلام يحرم الصور والتمثيل، وهذا التحريم يشمل التلفاز والفيديو والتحف والرسوم.
٣. ضعف الاهتمام بالتقنيات يشمل بقية الدروس، فلا نكاد نجد في مدارسنا من يستعمل وسائط تعليمية او يخطط او يصمم للدرس وفقاً لنظام تعليمي معين.

٤. عدم اهتمام واضعي المناهج والكتب في تزويد المدارس بدليل للوسائل التعليمية عدم توافر التقنيات التعليمية في المدارس. [١٤،٥]

٥. ضعف التدريب على استعمال التقنيات التعليمية، أي عدم وجود مدربين موهلين لاستعمالها. ومرد هذه الاسباب ما يأتي:

فيما يتعلق بتقليد الغرب فلا يجوز ان تنتقل العدوى اليها نحن المسلمين ايضا فمن البديهي جدا ان يهملوا الدين الاسلامي، لا بل ويعملوا على محاربته وهذه نلمسها من خلال الموجات العاتية المقادة ضد الدين الاسلامي اما ما يتعلق بالاعتقاد ان الاسلام يحرم الصور والتمائيل، وهذا اعتقاد خاطئ، وان الرسوم والنماذج والصور وغيرها من الوسائل لا حرمه في استعمالها لانها ليست فيها شبهة وثنية، وانها تستعمل لأغراض تعليمية، وكل الذي يستعمل في هذا المجال من صور وخرائط وعينات ومسجلات وغيرها يقع في دائرة المباح، فينبغي تصحيح المسار التربوي وعدم خلطه بالمعتقدات الخاطئة.

وينبغي ان يدرك الانسان سواء أكان مسلماً أم غير مسلم، أن الاسلام هو في جوهره رسالة والرسالة عنصر اساس من عناصر الاتصال والتقنيات، وإذا كان ثمة شيء يحيط بموقف الاسلام من الحضارة والتقنية فان الاسلام لم ينظر الى الاتصال اسلوب تفاهم ومحبة والى التقنية قاعدة لبناء امة واستمرار حضارة فحسب انما اضاف اليه قواعد روحية في نماذج وطيدة الاركاب [٣٧،٣١ - ٤٠]، وان الاسلام مفتوح على وسائل التكنولوجيا الحديثة لأنها وسائل انتشاره وزيادة تأثيره، ولقد دعا الله تعالى الى بيان عظمتة في خلق الكون عن طريق العلم والتكنولوجيا، قال تعالى: (سُتْرِبِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) (سورة فصلت: الآية ٥٣).

وكثيرة هي الاحاديث التي تحت على العلم فقد قال (صلى الله عليه وآله وسلم): " ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب ولمداد ما جرت به اقلام العلماء خير من دماء الشهداء في سبيل الله" [٢١٩،٣٣ - ٢٤٤].

وعليه فان الاسلام لا يرفض العلم ولا التقنية ولا يدعو الى مقاطعة نتائجها الهائلة في المجتمعات البشرية وليس من مهمة الدين الاسلامي ان يضع جدارا امام عبور العلوم الى حياتنا انما مهمته ان يقودها في ظل اطار اسلامي شامل يعيد توازنها وينتشلها من الجانب المادي الى الجانب الاسلامي الذي يخدم البشرية [٤٩،٢٨].

ان نجاح العملية التربوية في تحقيق غاياتها واهدافها يتوقف على اشراك اكبر عدد ممكن من ادوات التعلم والمعرفة والتقنيات التعليمية جزء من وسائل تحقيق هذه الاهداف وهي ليست شيئا اضافيا، بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم التي يجب ان تشترك فيها الحواس كلها انسجاما مع فطرة الله التي فطر الانسان عليها [٢١٨،٢٥ - ٢١٩].

والادب والنصوص ليست مجرد درس يلقى في اوقات محددة بين جدران او في ظلال سقف ولو كان هذا كافيا لما راينا المبدعين الاوائل امثال الجاحظ وطه حسن والسباعي. [٨٧،١٦]

التقنيات التعليمية التي استعملت في اثناء تجربة البحث

١- التلفزيون التعليمي:

التلفزيون: هو اداة الكترونية لتحسين الخصائص الفنية لاشارة التلفزيون من الاجهزة النقلة او من النوع الاذاعي حتى تصل الى مستويات الاذاعة او ذات المستوى المرتفع [٣١،١٧].

ويعرف التلفزيون من الناحية العملية بأنه جهاز كهربائي ينقل صوراً متحركة أو ساكنة مصحوبة بالصوت عبر الفراغ الجوي نظام (الدائرة المفتوحة) أو عبر أسلاك خاصة (نظام الدائرة المغلقة). وكان استعمال الصورة المتحركة (الافلام) في بداية الامر صامتاً خالياً من الصوت ثم طرأ عليها تطور أدى الى ادخال الصوت حيث ظهرت السينما الناطقة في العشرينيات من القرن الماضي، ثم أعقب ذلك ظهور طرق جديدة لنقل الصورة المتحركة لاسلكياً قبيل النصف الثاني من القرن الماضي (سنة ١٩٤٩) عن طريق جهاز التلفزيون.

ومنذ ذلك الحين انتشر هذا الجهاز انتشار النار في الهشيم، حتى اطلق عليه مصطلحات عدة منها: رفيق العائلة، ومدرسة الجميع وغيرها. [٢٨٥، ١٤]

ويعد جهاز التلفزيون من اهم وسائل التعليم والاعلام في المجتمع واكثرها فائدة وخطورة في الوقت نفسه فدخوله كل بيت ومشاهدته من قبل كل افراد الاسرة قد يؤدي الى تعديل سلوك الافراد في تأثيره الايجابي وتكوينه للاتجاهات الايجابية المرغوبة تربوياً واجتماعياً أو العكس من ذلك وقد ينحصر ما يعرضه في موضوعات تربوية أو يتخصص في دروس تعليمية والاستفادة منها في تحقيق مفردات المناهج الدراسية كما هو في التلفزيون التعليمي. [١٧، ١٢٠]

ويرى الباحث انه بغض النظر عن مزايا التلفزيون التعليمي و سلبياته الا انه يعد سلاحاً ذا حدين ففي الوقت الذي اثر تأثيراً ايجابياً في الطلبة كانت له الاثار السلبية ذاتها عليهم فطالما عكفوا على مشاهدته واصبحت له تسمية خاصة به (التربية السلبية) من قبل المتعلم السلبي لانه يستقبل فقط ولا يشارك او يشكل علاقة اجتماعية في الصف و ما ترتب على ذلك من تاثيرات فان اتقان استخدامه في التعليم ذو اثر كبير في تغيير قسم من المفاهيم المخطوءة عنه.

٢. الفيديو :

يعد الحديث عن الفيديو امتداداً طبيعياً للحديث عن التلفزيون اذ ساعد اختراع الجهاز على تلافي جوانب القصور في التلفزيون التعليمي اذ انه يقدم الصورة والصوت معا ويمكن تسجيل المادة عليه ومن ثم امكانية التقديم والارجاع والايقاف وتثبيت الصورة للتأمل والتفكير، وكذلك امكانية استعماله في اجزاء من البرنامج، بل وفي اختيار عرض المادة المراد مشاهدتها وتنظيمها. [٣٠، ١٢٩]

ويتمتع الفيديو بوسيلة اتصال وتعليم بصرية وسمعية تجعل منه ثورة حقيقية في عالم الاتصال والمعلوماتية منها:

١. تعرض برامج الفيديو مثيرات متنوعة في طبيعتها (بصرية، سمعية، موسيقية، الوان.. الخ) في آن واحد. وتقوم تقنية التصوير بكاميرا الفيديو بتكبير الموضوع المعروض وتصغيره على الشاشة لجعله مناسباً على نحو افضل في اثناء عرضه على المتعلمين بخاصة اذا كان موضوع الدراسة يشكل تفاصيل دقيقة.

٢. من مزايا الفيديو انه يحقق المشاهدة الفورية لما يتم تسجيله مما يساعد على تصحيح الاخطاء او تطوير الانتاج وتخفيض تكلفته، وكذلك يمكن التسجيل لمدة تصل الى ثلاث ساعات وربما اكثر مما يتيح الاستمرار في التصوير من دون انقطاع.

٣. يتيح الفيديو المرونة بين عرض الفيلم، وشرح المادة العلمية فيمكن توجيه التلاميذ نحو النقاط الرئيسية للدروس باختصار قبل عرض الفيلم وكذلك، يمكن ايقاف عرضه لشرح فقرة ما في الدرس، ومن ثم امكانية متابعة الفيلم.

٤. يمكن استعمال الفيديو انموذجاً للتعليم الفردي بحيث يستطيع المتعلم استنساخ شريط من البرنامج ومشاهدته في أي وقت يشاء.
٥. لا يتطلب تعقيم القاعة اثناء التصوير به ويعطي جودة عالية في التصوير.
٦. يصلح برنامج العرض مباشرة بعد التصوير فهو لا يحتاج كيفية الافلام الى عمليات التحميص والتثبيت وما شابه ذلك فضلاً عن ان عملية التصوير لا تتطلب مهارات معقدة، ويتميز بسهولة التشغيل الميكانيكي وقلة الاعطال في اثناء الاستعمال.
٧. يستطيع المدرس من خلال الفيديو استعمال التلفزيون متى وجد حاجة لذلك وفي أي ساعة من الدوام المدرسي بحيث لا يؤثر على سير الدروس ولا يؤلف ضغطاً على الجدول المدرسي. [٤٩٣، ١٥].
٣. اسطوانات التسجيل بالليزر (CD)

- وهي احدث ما توصل اليه العلم في التسجيل الصوتي والمرئي ايضا وتمتاز هذه الاسطوانات بما يأتي:
- ١- سعتها العالية.
- ٢- وضوح المادة المسجلة.
- ٣- رخص ثمنها ورخص ثمن اجهزتها.
- ٤- سهولة حفظها وصغر حجمها.
- ٥- قلة عطبها. [٢١٠، ١٦]
- الأدب:-

مقدمات تاريخية: إنَّ الأدب هو الذي يثير فينا لدى قراءته أو سماعه متعةً واهتماماً، أو يغير من مواقفنا واتجاهاتنا في الحياة. وبإيجاز فالأدب هو الذي يحرك عواطفنا وعقولنا. والأدب العربي بما له من سلطان وقدرة على التأثير في مسار الحياة، وبما يحمله من أفكار ومثل عليا وقيم إسلامية عربية، فانه يمكن أن يسهم في بناء السلم القيمي لدى المجتمع. وهنا يستوجب أن نعرف ما القيمة؟ القيمة " مقياس أو مستوى له ثبات واستمرار لمدة زمنية، وهذا المقياس يؤثر في سلوك الفرد تأثيراً يتفاعل مع مؤشرات لتحديد السلوك في مجال معين ". [١٨، ١٤]

ولا يُستغرب أن يكون للأدب مثل هذا الدور، لأن مهمته في التطور الاجتماعي وفي مجال التربية الأخلاقية قد تفوق بعض العلوم الإنسانية. وهناك من يرى أنَّ الشعر أكثر فائدة، حيث التعليم الأخلاقي، من الفلسفة والتأريخ؛ لأنه لا يتناول المسائل المجردة فحسب مثلما تفعله الفلسفة، بل يتناول الأمثلة الملموسة، وبما أنَّ أمثلته ليست مشدودة إلى الحقيقة الواقعية فإنه يجعلها أكثر احتمالاً وإقناعاً مما نجده في التأريخ. فهو يصور الماهية الحقيقية للفضيلة تصويراً متسماً بالحيوية والجاذبية، في حين يصور الرذيلة بالحيوية نفسها دائماً قبيحة مُنفرة. [٦، ١٠٧]

وتربية التذوق الجمالي من الغايات المهمة التي تسعى التربية إلى تحقيقها، إذ إنَّ التذوق يعد أمراً ضرورياً في حياة الفرد والمجتمع. فتتمية هذه الحاسة وصفها والاهتمام بها تُعد وظيفة من الوظائف الأساسية للتربية. بل هناك من يجد التربية أنها: "صقل طرائق التعبير... فإذا ما استطاع الإنسان أن يأتي بأصواتٍ حسنة، فانه يكون إذًا متحدثاً لبقاً أو موسيقياً بارعاً، أو شاعراً ممتازاً" [١٩، ٢٤]

إن الأدب العربي وحدة تنظم كل النتاج الأدبي الذي ظهر في بقاع الأمة العربية المختلفة وأفاد من طريقة الفنون في أخذ صور جميلة عن تتبع صور كل فن من الفنون، وأفاد من طريقة الذوق في تتبع الذوق الأدبي وبروز الظواهر الأدبية فيها، ولا شك في أنَّ الإفادة من كل هذه المداخل تحقق الغاية من وراء درس

الأدب، وذلك لأن للنتاج الأدبي ميزة لغوية وأسلوبية واضحة لاعتماد الكاتب، والناقد، والشاعر، والقاص، ومؤلف التراجم، ومؤرخ الأدب، وغيرهم ممن له صلة بالحقل الأدبي على اختيار الألفاظ الفصيحة، والإشتقاقات السليمة، وانتقاء الكلمات المعبرة ذات الانسجام في أصواتها ومعانيها وإحياء الموات من الكلمات الجيدة المغمورة، وبإطلاع القارئ على مقدار وافٍ من النتاج الأدبي القيم تتسع ثروته اللغوية، ويكتسب قدرة على تفهم المواقف الأدبية وما تستلزمه من فنون التعبير المختلفة، وقد يصبح ذا أسلوب خاص به يتميز به بنثره أو شعره. [٣٥١، ١]

العلاقة بين الأدب والقراءة: من الواضح أن النص الأدبي لا يحمل مسوغاته إلا من طريق (القراءة) أي: إن الكتابة أساساً تتخلق من أجل القارئ، وإلا فلا معنى لنشره أو إلقائه على الجمهور.... وإذا كان ثمة من يزعم من الكتاب أنه لم يكتب إلا لأنه يحس بالحاجة إلى الكتابة أي: إن الكتابة تُفرض عليه من دون أن يمتلك خياراً حيالها، حينئذ بمقدوره أن يمارس الكتابة من دون أن يدفع بها إلى النشر، أما وقد دفعها إلى النشر فهذا يعني أنه يفترض وجود قراء لنصه: وفترض وجود القارئ يعني: أن النص قابل (للقراءة) أي ممكن بأنه يستوعبه القارئ (يدرك دلالاته) وأما في حالة تلفعه بالغموض (أي أحاطه الغموض) فإن الغاية من دفعه إلى القارئ لا يحمل مسوغاته ما دام الغموض يحتجز القارئ من إدراك ما يقوله. [٢٣، ٢]

مناهج تدريس الأدب: تتبع دراسة الأدب في معظم بلدان العالم العربي عدة مناهج، ومن أهم هذه المناهج ما يأتي:-

١- المنهج التاريخي: وفيه تجري دراسة الأدب على أساس التسلسل التاريخي للعصور الأدبية المختلفة بدءاً بعصر ما قبل الإسلام، فالإسلامي، فالأموي، فالعباسي، وانتهاءً بالعصر الحديث أو بالعكس [١٨، ٢٠١-٢١٠]، وهذا هو المنهج المتبع حالياً في المدارس الثانوية في معظم أقطار العالم العربي، ويرى الباحث أن هذا التسلسل تسلسل منطقي وتربوي في آن واحد فهو يتيح للطالب الإحاطة بتراث أمته، ومخزونها الفكري، والأدبي، والحضاري وصولاً إلى عصرنا الحديث، وكما يتسنى له ربط ماضي الأمة بحاضرها ومستقبلها.

٢- منهج الفنون الأدبية: وفي هذا المنهج لا يكون التركيز في الدراسة على التسلسل التاريخي، وإنما يكون التركيز على الفنون الأدبية كالشعر بألوانه المختلفة: القديم، والحديث، والشعر المسرحي، والنثر بألوانه المختلفة: كالقصة والخطبة والمقالة..... الخ وقد يكون المنهج هنا مكوناً من دراسة فن أو أكثر من هذه الفنون في كل العصور الأدبية من القديم إلى الحديث، وقد يقتصر على عصر واحد. المهم هنا أن محور المنهج يدور حول فن أو أكثر من الفنون الأدبية من دون تركيز على تأريخ الأدب.

٣- منهج الموضوعات الأدبية: ويتم اختيار محتوى منهج الأدب الذي يتبع هذا المنهج أن يتم اختيار: مجموعة من القطع النثرية والقصائد الشعرية ذات المغزى الإنساني والأخلاقي والاجتماعي من عصور شتى بحيث تناسب حاجات الطلبة وميولهم في مرحلة معينة، وهذا هو المنهج الذي يسير عليه منهج دراسة الأدب في المرحلة الإعدادية أو المتوسطة في معظم أقطار العالم العربي- وأما اختيار مجموعة من القطع الممثلة للقصة والخطابة في النثر مثلاً، وقطع أخرى ممثلة للحماسة والفخر في الشعر، وكذلك نجد أن الموضوع الأدبي أو الظاهرة الأدبية تدور حول دراسة كل العصور من القديم إلى الحديث أو حقبة تاريخية معينة. وكثيراً من برامج الأدب على مستوى الدراسات العليا تتم على هذا الأساس [٢٧، ١٧٤-١٧٥].

أنواع دراسة تاريخ الأدب: اختلفت الدراسات الأدبية في دراسة الأدب العربي، فمنها ما يتناوله على وفق العصور الأدبية ومنها ما يدرسه على وفق البيئات، ومنها ما يتناوله على وفق الفنون الأدبية، ومنها ما يدرسه على وفق الذوق الأدبي وتطوره.

١- **طريقة العصور:** فهي الطريقة المعروفة على نطاق واسع في تدريس الأدب العربي. ومع ذلك فقد اختلف مؤرخو الأدب الذين يؤيدون هذه الطريقة في تحديد عدد العصور الأدبية، فمنهم من جعلها خمسة عصور، ومنهم من جعلها ستة عصور، أما العصور الخمسة فهي: عصر ما قبل الإسلام، والعصر الإسلامي (عصر صدر الإسلام والعصر الأموي) والعصر العباسي، والعصر الوسيط، والعصر الحديث. أما الذين جعلوها ستة فعدوا العصر الأموي عصرًا مستقلًا بذاته.

٢- **دراسة الأدب بطريقة الأقاليم أو على وفق البيئات:** فيقوم على دراسة الأدب في إقليم معين كأدب الجزيرة العربية في عصر، أو في كل العصور، وأدب العراق، وأدب الشام، وأدب مصر، وأدب الأندلس، وأدب المغرب [١٩، ١٥٢-١٥٧].

٣- **طريقة دراسة الأدب على وفق الفنون الأدبية:** فتقوم على دراسة كل فن من فنون الأدب دراسة متصلة متماسكة في العصور جميعها منذ الجاهلية حتى العصر الحديث، ودارسو هذه الطريقة يتخذون فنون الأدب محوراً لدراستهم، فيعرضون فنونه أو الأغراض الأدبية من وصف أو غزل أو مدح أو رثاء أو هجاء... وما إلى ذلك معالجين تلك الفنون فناً، وهذا المدخل نوع من تجميع المعلومات حول محور واحد [٢، ٧٢-٧٦].

٤- **طريقة التدقيق الأدبي في دراسة الأدب:** ففيها تُنتقى نصوص من روائع التراث الأدبي، أي تدرس النصوص الأدبية أولاً دراسة تحليلية ناقدة، تنتبسط في أثرائها الأحكام الأدبية، إذ يكون التركيز على النصوص الأدبية نفسها [١٧، ١٨٩].

أغراض تدريس الأدب: الأدب كما عُرِفَ هو تعبيرٌ موحٍ عن تجربة شعورية منبثقة عن التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، وهو بنوعيه - الشعر والنثر - مصدر متعة للكبار والصغار، والأجدر هنا عرض الأغراض الأساسية في تدريس الأدب [٢٤، ١٧٣] التي يمكن إيجازها بالآتي:

١- إدراك ما في الأدب من صور ومعان وأخيلة تمثل صورة من صور الطبيعة الجميلة، عاطفة من العواطف البشرية أو تعرض ظاهرة من الظواهر الاجتماعية أو السياسية أو الطبيعية.

٢- التمتع بما في الأدب من جمال الفكرة، وجمال العرض، وجمال الأسلوب، وموسيقى اللغة، والإيقاع، والسجع، والقافية، فالتمتع بالأدب الجميل يُورث حب الجمال في صناعة القادر العظيم.

٣- بحث السرور النفسي والراحة والاطمئنان في نفس القارئ أو المستمع، وهو ذلك السرور الشبيه بما يشعر به المتزهد في حديقة فيحاء أو المستمع للحن موسيقي شجي هادئ.

٤- الاتصال بالمثل العليا في الأخلاق والسلوك البشري، كما في القصص ذات المغزى الاجتماعي، والقصائد الشعرية التي تعالج أفكاراً أو مشكلات اجتماعية، والمسرحيات، والحكم، والأمثال، والطرانق المثيرة..... الخ [٣٣، ١٩]

٥- التأثير بما في الأدب من أفكار وأساليب جميلة، تظهر في التعبير الشفوي أو الكتابي للقارئ أو المستمع، فالقارئ أو المستمع المحب للأدب يتأثر به ويحاكيه بطريقة تلقائية.

٦- الاستمتاع منه بوقت الفراغ، فهو خير أنيس نافع وغير ضار. ولما كان الأدب مرآة الماضي والواقع وآمال المستقبل حيا فيه الأديب أمتع حياة وغزرت ثقافته العامة شريطة حسن الانتقاء للمقروء [٦٢، ١١٧-١١٨].

٧- معالجة بعض المشكلات النفسية والاجتماعية بقراءة القصص أو الأشعار التي تنفس عن القارئ وعن رغباته المكبوتة.

٨- زيادة الذخيرة اللغوية التي تساعد على زيادة فهم المقروء، والقدرة على استعمالها.

٩- مساعدة القارئ أو المستمع على فهم نفسه، وفهم مجتمعه، والوقوف على الأفكار والعوامل التي تصنع الحاضر وتؤثر في تكوين المستقبل.

١٠- السمو بالذوق الجمالي الأدبي، نتيجة لمزاولة قراءة الأدب الجميل أو سماعه، فتتربى عند الفرد عاطفة حساسة تؤثر فيما يتخيره منه لقراءته وفيما ينتجه من ألوان الأدب الراقي.

إن مدرس الأدب الواعي هو الذي يجعل مثل هذه الغايات نصب عينيه، ويعمل على تحقيقها بقدر استطاعته. أما المدرس الذي يدخل إلى حجرة الدراسة وليس في ذهنه غايات معينة فإنه غالباً ما يضل الطريق ويصير كمن يحرق في البحر.

ويمكن القول - باختصار - إن المعايير التي سبق عرضها، ويجب توحيها في النتاج الأدبي المتسق مع التصور الإسلامي، تعد - بشكل أو بآخر - غايات تتشدد في دراسة الأدب. [١١٧-١١٨].

طريقة تدريس الأدب: قد ينسى المدرسون عادة غايات تدريس الأدب، ويركزون اهتمامهم على الناحية اللغوية التي تعتمد على التلقين. فالمدرس عادة يتناول الكلمة الغامضة فيشرحها ثم التركيب فيوضحه بعبارة يخيل إليه أنها أسهل من الأصل، ثم تبدو على وجهه علامات الانتصار حين يسأله طلابه، هل فهمتم؟ فيجيبون: نعم فيطمئن وينتقل إلى نقطة أخرى. [١٨، ٣٥]

والطريقة الطبيعية في دراسة الأدب هو أن نبدأ بدراسة المادة نفسها التي يتكون منها، ويعتمد عليها، وهي النصوص، فنجعل لها الحظ الأوفر من الجهد والاهتمام، ونركز عليها في تذوق الأدب وتفهمه ونقده وإدراك صورته ومعانيه، واستنباط خصائصه وحقائقه. فمن المعلوم أن عمليات الفهم والتذوق والتحليل والنقد، والموازنة، والاستنباط هي الأسس والدعائم التي تعتمد عليها الدراسة الأدبية، وهي تنمي الذوق الأدبي في نفوس الدارسين. ودراسة الأدب لا تجدي إذا بقي الطلاب بعيدين عن هذه المرامي والغايات، ولذلك يجب أن يعطوا - على مدى سني دراستهم - ما يكفي من النصوص، حتى نصل بهم إلى الغرض الأسمى من دراسة الأدب وتذوقه، أخذاً وإعطاءً، وبذلك نؤهلهم لدراسة تاريخ الأدب وما فيه من قضايا وأحكام وأسباب ومسببات وتطورات، وإذا كان تذوق الأدب ونصوصه فيه متعة ولذة فنية، فإن تاريخ الأدب يزيد على تلك المتعة لذة عقلية، هي لذة الفهم والتعليل لتلك الآثار الأدبية التي أبدعها الخالدون من الأدباء في كل العصور. [١١، ٥٨٧-٥٨٨].

محتوى منهج الأدب وصعوباته: - يسير منهج دراسة الأدب في المرحلة الثانوية أو الإعدادية في العراق بصفة خاصة، وفي معظم الأفطار العربية بصفة عامة على وفق المدخل التاريخي. ففي السنة الأولى الثانوي أو الإعدادي يدرس الطلاب الأدب - بكل فنونه - في عصر ما قبل الإسلام. وفي السنة الثانية يدرسون الأدب في صدر الإسلام والعصر العباسي. وفي السنة الثالثة يدرسون الأدب في العصر الحديث. وتشير الممارسات التربوية في دراسة الأدب إلى مجموعة صعوبات ومن أهمها ما يأتي:-

أولاً: عدم التوفيق في اختيار القطع الأدبية ولا سيما الشعرية منها، فكثير من هذه القطع مثقل بالكلمات الصعبة البعيدة عن قاموس الطلاب، كما أنها مثقلة أيضاً بالمعاني المجازية مما لا يستطيع الطلاب فهمه.

ثانياً: إتباع المدخل التاريخي في تدريس الأدب في المرحلة الثانوية، وقد نتج عن إتباع هذا المنهج مجموعة من الصعوبات من أهمها ما يأتي:-

١- طغيان تاريخ الأدب على دراسة الأدب.

٢- طغيان دراسة الشعر على الفنون الأخرى.

٣- عدم تذوق معظم طلاب المدرسة الثانوية والإعدادية للشعر ونفورهم منه.

والعلة هي إن الأدب - عندما أُدخل تدريسه في مدارسنا - كان يقصد به تاريخ الأدب. وكان يقسم إلى عصور فتبدأ السنة الأولى الثانوية والإعدادية بتدريس عصر ما قبل الاسلام والسنة الثانية تدرس العصورين الإسلامي والأموي، والسنة الثالثة تدرس العصور العباسية وكان يراعى في تدريس الأدب معرفة العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي أثرت فيه ارتفاعاً وانخفاضاً فكان تاريخ الأدب هو المقصود أولاً ثم يأتي الأدب بعد ذلك عرضاً، فكان نصيب مادة الأدب من المنهج قليلاً بالنسبة إلى تاريخ الأدب [١٨، ٣٨-٣٩].

٣. الفصل الثالث (منهج البحث واجراءاته)

بما أن البحث الحالي يهدف إلى تعرّف فاعلية التقنيات التعليمية في تحصيل مادة الأدب والنصوص عند طلاب الصف الخامس الإعدادي، فقد اعتمد الباحث التصميم شبه التجريبي لعينتين وبالاختبارين القبلي والبعدي ذلك أن المتغير المستقل للبحث هو التقنيات التعليمية وهي طريقة غير مطبقة في المدارس الإعدادية، لذا اعتمد الباحث هذا التصميم كونه يلئم متطلبات البحث. وفائدة الاختبار القبلي انه يقيس حالة المتغير التابع قبل إدخال حالة المتغير المستقل، أما حالة الاختبار البعدي فوظيفته قياس المتغير التابع بعد إدخال المتغير المستقل، وهو على النحو الآتي:

المجموعات	الاختبار	المتغير المستقل	الاختبار
التجريبية	قبلي	التقنيات التعليمية	بعدي
الضابطة	قبلي	الطريقة التقليدية	بعدي

وتكوّن مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الإعدادي الذين يدرسون مادة الادب والنصوص بوصفها فرعاً مهماً من فروع اللغة العربية في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد أ الرصافة ٣، للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ والبالغ عددهم (٦٠٤٠) طالباً يتوزعون على (٥٠) مدرسة اعدادية وثانوية حسب المعلومات التي حصل عليها الباحث من المديرية العامة للتربية تم اختيار مدرسة (المصطفى) بطريقة قصدية، وقد اختيرت شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية والتي تدرس مادة الادب والنصوص بطريقة التقنيات التعليمية، واختيرت شعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة والتي تدرس لها المادة وفق الطريقة التقليدية، حيث بلغ عدد طلاب الشعبة (ب) (٤٣) طالباً، وبلغ عدد طلاب شعبة (أ) (٤٣) طالباً، بعد استبعاد الراسبين، الجدول الآتي يبين ذلك.

المجموعة	أسلوب التدريس	الشعبة	العدد الكلي	عدد الراسبين	عدد أفراد العينة النهائية
التجريبية	التقنيات التعليمية	ب	٤٧	٤	٤٣
الضابطة	الطريق التقليدية	أ	٤٥	٢	٤٣
المجموع			٩٢	٦	٨٦

وللوصول الى اكبر قدر من التكافؤ بين المجموعتين لكون تصميم البحث الحالي من تصاميم الضبط الجزئي عملت الباحثة على التحقق من تكافؤ المجموعتين في البحث بالمتغيرات الآتية والتي ترى الباحثة أن لها شأن في التأثير على نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي:

- ١- العمر الزمني محسوب بالأشهر.
- ٢- التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي المعرفي.
- ٣- التحصيل الدراسي للأب.
- ٤- التحصيل الدراسي للأم.
- ٥- درجات مادة اللغة العربية للسنة السابقة.

تم تحديد المادة العلمية التي ستدرس خلال مدة التجربة من قبل الباحث معتمدة في ذلك على محتوى وأسلوب تنظيم المادة في الكتاب المدرسي المقرر للصف الخامس الإعدادي في مادة الأدب والنصوص، الطبعة الخامسة لعام ٢٠١٦م لوزارة التربية، وقد تم تحديد المحتوى الدراسي بما يناسب مدة التجربة من (١٧/١٠/٢٠١٧م ولغاية ٢٠١٨/٤/٢)، من الواجب أن يحدد الباحث الأهداف السلوكية لأنها تتضمن السلوكيات النهائية والنتائج التي يتوقع أن يظهرها التلاميذ بعد مرورهم بالمواقف التعليمية، وهي سهلة القياس لأنها توضح أهداف التدريس في عبارات قابلة للملاحظة والقياس، وتختلف الخطط التدريسية من حيث طبيعتها وسعة محتواها والوقت المخصص لتدريسها حسب طبيعة المتغير المستقل، ولكنها متشابهة في خطواتها كما تعد عملية الإعداد والتخطيط للدروس من الأمور المهمة وذات الأثر الكبير على ناحيتين هما المعلم الحديث التخرج وللمستمرين في مهنة التعليم. (حمدان، ١٩٨٦، ص ٢٧)، ويتطلب البحث الحالي إعداد اختباراً تحصيلياً بعدياً لقياس تحصيل مجموعتي البحث بعد إجراء التجربة وتراكم الخبرات لدى الطلاب، والاختبارات التحصيلية تعد من أكثر الوسائل المستخدمة في قياس تحصيل التلاميذ وذلك لأنها توضح مدى تحقيق المادة الدراسية لأهدافها المحددة وكذلك اعداد جدول مواصفات. [١٦، ١٨]

ومن أهم الشروط التي يتطلب توافرها في أداة البحث وبعد الاختبار صادقاً حينما يقيس ما عُد لأجله هو صدق الاختبار ولكي يكون الاختبار المتكون من (٥٠) فقرة اختباريه صادقاً ومناسباً للأهداف السلوكية التي صمم من أجل تحقيقها فقد عرض في صورته الأولية من الأهداف السلوكية على المختصين في طرائق تدريس العلوم العامة والعلوم النفسية والتربوية لاستخراج صدقه وقد حصلت الفقرات على نسبة (٨٠%) وبذلك تحقق الصدق الظاهري للاختبار.

عمل الباحث على التأكد من سلامة الاختبار، ولتقدير الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن الاختبار تم تطبيق الاختبار على عينة بلغت (٨٠) تلميذاً مقارنة للعينة الأساسية وقد تبين أن فقرات الاختبار جميعها واضحة، وكان زمن معدل الإجابة يتراوح بين (٣٠-٣٧) دقيقة لذا يعد الوقت المحدد للاختبار (٤٥) دقيقة كافياً للإجابة عن الفقرات الاختبارية.

وثبات الاختبار ويقصد به إن يعطي الاختبار نتائج متشابهة إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها. ولحساب الثبات استعملت طريقة التجزئة النصفية لأنها تتلافى عيوب بعض الطرائق الأخرى وتعتبر عن التجانس الداخلي لفقرات الاختبار، وتعتمد الطريقة التجريبية العملية لحساب الثبات على تجزئة الاختبار الى جزئين فيكون الجزء الأول من الفقرات الفردية والجزء الثاني من الفقرات الزوجية للاختبار، وبعد تحليل الإجابات باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الفردية

والزوجية للتلاميذ ظهر أن معامل الارتباط (٠,٧٧) وبعد إجراء التصحيح بأستعمال معادلة جتمان أصبح معامل الثبات (٠,٨١) وهو معامل ثبات جيد إذ أن الاختبار الثابت يتراوح معامل ثباته ما بين (٠,٧٠ و ٠,٩٠). أن الشكل النهائي للاختبار تكون من (٥٠) فقرة اختباريه من نوع صح وخطأ واختيار من متعدد وبثلاثة اختيارات (بدائل) واحد منها صحيح والبقية خاطئة وقد حددت درجتان للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة وبذلك تكون الدرجة القصوى هي (١٠٠) والدرجة الدنيا (صفر).

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات دراسة بحثها وتحليل النتائج:

١- البرنامج الإحصائي spss-١٦ للاختبارات الآتية.

أ- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين لحساب بعض متغيرات التكافؤ وبعض النتائج.

ب- اختبار مربع كاي سكوير لحساب التكافؤ في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات في متغير التحصيل الدراسي

ت- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار التحصيلي (بطريقة التجزئة النصفية).

ث- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لحساب مقدار التنمية. [٢٠٠:٥٠]

٤. الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة (الأدب والنصوص) باستعمال التقنيات التعليمية على طلاب المجموعة الضابطة الذين تمّ تدريسهم بالطريقة التقليدية في فرضيتين هي:-

• الفرضية الأولى التي تخص الفرق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة).

• الفرضية الثانية التي تخص الفرق بين طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة).

إستناداً إلى ذلك فإنّ الباحث يعزو التوصل إلى هذه النتائج التي تتعلق بفرضيات بحثه إلى ما يأتي:-

١. إنّ أسلوب التقنيات التعليمية هو احد الأساليب التعليمية الفعّالة في تدريس مادة (الأدب والنصوص)

لطلاب الصف الخامس الاعدادي، فقد كانت متوسطات تحصيل الطلاب الذين تمّ تدريسهم بهذا الأسلوب

أعلى من متوسطات تحصيل الطلاب الذين تمّ تدريسهم بالطريقة التقليدية، وأن الطلاب من كلا الجنسين

قد حققوا إنجازاً بشكل يكاد أن يكون متساوياً مما يشير إلى أن الجنس لم يكن متغيراً مؤثراً في تدريس

مادة (الأدب والنصوص) باستعمال التقنيات التعليمية.

٢. إنّ أسلوب التقنيات التعليمية يؤدي إلى تنوّع أساليب عرض الموضوعات الادبية مما ينتج عنه زيادة

ملحوظة في دافعية الطالب إلى الدرس.

٣. إنّ التقنيات التعليمية تمارس بشكل جماعي إذ يؤدي ذلك إلى توفير جوّ من المتعة داخل الصف ومنع

الملل ، وبهذا تكون مادة (الأدب والنصوص) مشوقة.

٤. إنّ تفاعل الطلاب في التقنيات التعليمية وتفاعل بعضهم مع البعض الآخر يجعلهم أكثر ميلاً وفهماً للدرس

مما يزيد من إستيعابهم للدرس بشكل يحقق الأهداف المبتغاة منه.

٥. إنّ قدرة مدرس التقنيات التعليمية وإرشاداته وتوجيهاته حول كيفية تنفيذ اللعبة بشكل صحيح ومنظمّ

وتحديد قوانين التفكير وبيان أدوار التلامذة فيها والحفاظ على الانضباط داخل الصف كلّ ذلك يزيد من

فاعليّة الدرس في تحقيق الأهداف التعليمية.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث، يضع الاستنتاجات الآتية:

١. إنّ استعمال التقنيات التعليمية في تدريس الموضوعات الادبية يؤدي إلى رفع مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس في مادة (الأدب والنصوص)، وهذا ما أثبتته نتائج البحث الحالي، إذ تفوّق طلاب المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم بأسلوب التقنيات التعليمية على طلاب المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم من غير استعمال هذا الأسلوب.
٢. إنّ التعليم بواسطة التقنيات التعليمية يمكن أن يكون أحد الأساليب والطرائق الحديثة في التدريس، لأن التقنيات التعليمية تبرز فيها سمات المواقف التعليمية المتكاملة إذا ما أُتيح استغلالها وتطبيقها بشكل فعال.
٣. إنّ استعمال التقنيات التعليمية في التدريس أسهم في تحقيق مستوى جيد من التعلّم لأنّه يكشف للطلاب الجوانب المهمة للدرس وطرق حلّها.
٤. إنّ استعمال التقنيات التعليمية يجعل الطلاب أكثر حيويّة وحماساً ومشاركة في الموقف الصفّي من خلال إثارة روح التنافس والتشويق والإثارة.

التوصيات:

١. اعتماد التقنيات التعليمية في تدريس مادة (الأدب والنصوص) لطلاب الصف الخامس الادبي لما له من اثر في تحصيلهم.
٢. تأكيد أهمية التقنيات التعليمية في مناهج إعداد المعلمين بما يؤدي إلى فهم هذا الأسلوب فهماً جيداً.
٣. إعداد كرّاس خاص بالمعلمين يتضمن عدداً من التقنيات التعليمية وشرحاً عن كيفية إعدادها واستخدامها وتقويمها.
٤. تأكيد المشرفين التربويين من خلال توجيهاتهم لمعلمي ومعلمات اللغة العربية على التقنيات التعليمية وأهمية استعماله في التدريس.
٥. تطوير التقنيات التعليمية من آن لآخر وتوظيفها تبعاً للموقف التعليمي.

المقترحات:

استكمالاً أمّا توصلت إليه الدراسة الحالية يضع الباحث المقترحات الآتية:

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول تحصيل التلامذة في مراحل دراسية أخرى.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

٥. المصادر

- ١- إبراهيم، احمد حسين، الأدب، أهميته وطريقة تدريسه، بغداد، مجلة الأستاذ تصدرها كلية التربية بجامعة بغداد، المجلد الثاني عشر، ١٩٦٣-١٩٦٤.
- ٢- أبّن منظور، أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، ١٥ جزء، دار بيروت للطباعة، بيروت، ١٩٥٦.
- ٣- احمد، شكري، طرائق وأساليب تفريد التعليم كمدخل لحل المشكلات التدريسية في الجامعات العربية، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، المركز العربي لبحوث التعليم العالي، دمشق، العدد ٨، ١٩٨٨.
- ٤- آل ياسين، محمد حسين، المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة، دار القلم، بيروت، ١٩٧٤.
- ٥- ألبستاني، محمود، الإسلام والأدب، مطبعة المكتبة الأدبية المختصة، قم، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢.
- ٦- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، ١٩٧٧.

- ٧- جاسم، سلام داود، الطرائق التعليمية في دروات القرآن الكريم العلمية، معهد الشرق للتقنية البشرية، بغداد، ط١، ٢٠٠١.
- ٨- الجمبلاطي، علي، وأبو الفتوح التوانسي، الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ط٢، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٧٥م.
- ٩- جمهورية العراق، مركز البحوث والدراسات التربوية، الوقائع الكاملة للندوة العلمية، اتجاهات ومؤشرات القطاع التربوي، بغداد، ١٩٩٢.
- ١٠- رضا، احمد، معجم متن اللغة، مج ١، مج ٢، مكتبة الحياة، بيروت ١٩٥٨.
- ١١- رونتري، ديرك، ترجمة فتح الباب، عبد الحليم سيد، تكنولوجيا التربية في تطوير المنهج، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المركز العربي للتقنيات التربوية، ١٩٨٤.
- ١٢- رونتري، ديرك، ترجمة فتح الباب، عبد الحليم سيد، تكنولوجيا التربية في تطوير المنهج، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المركز العربي للتقنيات التربوية، ١٩٨٤.
- ١٣- ريان، فكري حسن، التدريس (اهدافه، اسسه، اساليبه، تقويم نتائجه، تطبيقاته)، عالم الكتب للنشر ط٤، ١٩٩٩.
- ١٤- ريان، فكري حسن، المناهج الدراسية، دار الثقافة العربية للطباعة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٢.
- ١٥- الزبيدي، وفاء كاظم اسليم عبيد، صعوبات تعليم مادة التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٠.
- ١٦- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر بجامعة الموصل، الموصل، ١٩٨١.
- ١٧- السلامي، جاسم محمد، طرق تدريس الأدب العربي، ط١، دار المناهج، عمان، ٢٠٠٣.
- ١٨- السلامي، جاسم محمد، طرق تدريس الأدب العربي، ط١، دار المناهج، عمان، ٢٠٠٣.
- ١٩- سمك، محمد صالح، فن التدريس للغة القومية والتربية الدينية، مطبعة النهضة العربية، مصر، القاهرة، ١٩٦١م.
- ٢٠- السيد، محمد علي، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم، مكتبة المنار، الزرقاء - الاردن، ط٨، ١٩٨٨.
- ٢١- السيد، محمود احمد، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية، ط١، دار العودة، بيروت، ١٩٨٠م.
- ٢٢- السيفي، راضي رحمة جبر، اثر أسلوبيين في تحصيل التلاميذ في الإملاء، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ١٩٨٠.
- ٢٣- الشبلي، ابراهيم مهدي، المناهج (بناءها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها باستخدام النماذج)، در الامل للنشر والتوزيع، اربد - الاردن، ط٢، ٢٠٠٠.
- ٢٤- شحاتة، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٢، الدار المصرية، اللبنانية، ١٩٩٣.
- ٢٥- صليبيبا، جميل، مستقبل التربية في العالم العربي، منشورات عويدات، بيروت - لبنان، ط٢، ١٩٦٧.
- ٢٦- الصوفي، عبد الله اسماعيل معجم التقنيات التربوية، عربي - انكليزي، دار المسيرة، للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط٢، ٢٠٠٠.
- ٢٧- ضيف، شوقي، تأريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي)، ط٨، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٠.
- ٢٨- العزاوي، عدنان خليل، اثر استخدام طريقة التعليم المبرمج في تحصيل طلبة الصف الاول متوسط في مادة الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ١٩٨٨.

- ٢٩- الفراء، عبد الله عمر، المدخل الى تكنولوجيا التعليم / مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط٤، ١٩٩٩.
- ٣٠- الفرجاني، عبد العظيم: تكنولوجيا المواقف التعليمية، دار النهضة العربية للنشر، القاهرة، ١٩٨٥.
- ٣١- فلاتة، مصطفى محمد عيسى، المدخل الى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٨٨.
- ٣٢- قنبر، محمود، دراسات تراثية في التربية الاسلامية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، قطر - الدوحة، ١٩٨٥.
- ٣٣- الهاشمي، عابد توفيق، التربية الاسلامية في المراحل الدراسية العراقية، بغداد، مطبعة العاني، ب.ت.
- ٣٤- وزارة التربية، الاهداف التربوية في القطر العرقي، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية، مديرية المناهج والكتب، ط٢، ١٩٩٤.